

تاج العروس من جواهر القاموس

م ي س .

المَيْسُ بالفتح والمَيْسَانُ محرّكةً والتَّمْيِيسُ : التَّبَخُّثُ يُقَالُ : مَاسَ يَمِيسُ مَيْسًا وَمَيْسَانًا : تَبَخُّثَ وَإِخْتَالَ فهو مَائِسٌ وَمَيْسُوسٌ كَصَبُورٍ وَمَيْسَاسٌ كَشَدَّادٍ قَالَ اللَّيْثُ : المَيْسُ : ضَرْبٌ مِنَ المَيْسَانِ فِي تَبَخُّثِهِ وَتَهَادٍ كَمَا تَمِيسُ العَرُوسُ والجَمَلُ ورُبمَا مَاسَ بِهِ وَدَجِيه فِي مَشْيِهِ .
ورجُلٌ مَيْسَاسٌ وجاريةٌ مَيْسَاسَةٌ إِذَا كَانَا يَتَبَخَّثَتَانِ فِي مَشْيَتَيْهِمَا . وفي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا أَيِ تَتَبَخَّثُ فِي مَشْيَتَيْهَا وَتَتَنَزَّلُ . ومَاسَ أَيْضًا يَمِيسُ مَيْسًا إِذَا مَجَنَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قلتُ : وكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَسَاءً مَسَاءً إِذَا مَجَنَّ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . ومَاسَ اللَّهُ المَرَضَ فِيهِ يَمِيسُهُ : كَثَرَتْ رُفَاهُ .
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قلتُ : وهو من النَّوَادِرِ وكَذَلِكَ بَسَّهُ وَبَثَّهُ . والمَيْسَاسُ : الْأَسَدُ وعلى هذا إقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ وَزَادَ المصنِّفُ : الْمُتَبَخَّثُ وهو الْمُخْتَالَ لِغِلَاظَةِ إِكْتِرَائِهِ بِمَنْ يَلْقَاهُ وهو نَعْتُ لَهُ . وقِيلَ : المَيْسَاسُ الذِّئْبُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ لِأَنَّهُ يَمِيسُ فِي مَشْيَتِهِ . وَمَيْسَاسٌ : فَارِسٌ شَقِيقُ بَنِي جَزْءٍ الْقُتَيْبِيِّ أَحَدِ بَنِي قُتَيْبَةَ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ابْنُ جَزْءٍ وَفِي اللِّسَانِ : ابْنُ جَزِيٍّ وَفِيهِ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :
مَنْنَى لَكَ أَنْ تَلْقَى ابْنَ هِنْدٍ مَنِيَّةً ... وفَارِسَ مَيْسَاسٍ إِذَا مَا تَلَبَّسَ بِهَا والمَيْسُوسُ بِالْفَتْحِ : الْغُلَامُ الْحَسَنُ الْقَدِيرُ وَالْوَجْهَ فَعَلُّونُ مِنْ مَاسَ يَمِيسُ وَقِيلَ : فَيُعُولُ مِنْ مَسَنَ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ النَّوْنُ . وَمَيْسُوسُونَ : أَسْمُ الزَّبَّاءِ الْمَلِكَةِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي رُبِّ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ :

إِذْ أَحَلَّ الْعِلَاقَةَ قُبَيْسَةَ مَيْسُوسُ ... ن فَأَدْنَى دِيَارِهَا الْعَوَّصَاءُ
والمَيْسُوسُونَ فِي اللَّغَةِ : المَيْسَاسَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَهِيَ الْمُخْتَالَةُ وَهُوَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْهُ سَيِّدُوهُ كَزَيْتُونٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْإِشْتِقَاقِ غَيْرُ مَعْلُومٍ وَحَكَاهُ كُرَاعٌ فِي بَابِ فَيُعُولُ وَاشْتَقَّاهُ مِنَ المَيْسَنِ قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَمَيْسُوسُونَ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أُنَيْفٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنْدَابِ بْنِ هُبَلٍ مِنْ بَنِي كَلْبٍ : أُمُّ يَزِيدَ ابْنِ

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ وَعَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ تَعَالَى مَا
يَسْتَحِقُّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ مِنَ التَّابِعِيِّاتِ . قُلْتُ : وَابْنُ أَخِيهَا
حَسَّانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلٍ هُوَ الَّذِي شَدَّ الْخِلَافَةَ لِمَرْوَانَ . وَبِذَنْتُهُ
مَيْسُونُ لَهَا ذِكْرُ . وَالْمَيْسَانُ : الْمُتَبَخَّخْتُرُ فِي مَشْيَتِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
رَجُلٌ مَيْسَّاسٌ وَمَيْسَانٌ وَامْرَأَةٌ مَيْسَّاسَةٌ وَمَيْسَّانَةٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الْمَيْسَانُ : نَجْمٌ مِنَ الْجَوَازِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ كَوَكَبٌ بَيْنَ
الْمَعَرَّةِ وَالْمَجَرَّةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا الْمَيْسَانُ اسْمُ الْكَوَكَبِ
فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ مَّاسٍ يَمِيسُ إِذَا تَبَخَّخْتُرَ . أَوِ الْمَيْسَانُ : كُلُّ نَجْمٍ
زَاهِرٍ جَمِيعٍ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو . وَمَيْسَانُ : كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ
كُورِ دِجْلَةَ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَاسِطَ وَقَوْلُ الْعَبْدِ .
وَمَا قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَا ... نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا وَإِتِّصَافًا
وَإِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ فِاضْطُرَّ فزاد النُّونَ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا :
مَيْسَانِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَيْسَنَانِيٌّ بِزِيَادَةِ النُّونِ نَادِرَةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ
:

خَوْدُ تَخَالُ رِيْطَهَا الْمُدَقِّمَسَا ... وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسَّاسًا